

حلقات نور على الدرب (503) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج - [00:00:42](#)

من المدينة المنورة وبعثتها احدي اخواتنا من هناك تقول فاسعيد سين اختنا تقول في قضية لها انا امرأة ابغى من العمر اربعين سنة وعندما تزوجت وانا في العشرين من عمري وانجبت طفلة وكان ذلك في نهاية شعبان وبداية رمضان - [00:01:01](#)

اردت ان اصوم رمضان فصمت منه اياما قلائل والباقي لم اصمه. لان بعض النساء اشرن علي بعدم الصيام وقلن لي انك عروسة جديدة وانجبت طفلتك هذه فلا تصومي فلا شئ عليك ان لم تصومي. رغم انهن مسلمات ولكن البلدة التي كنت - [00:01:21](#)

اعيش فيها بلدة يغلب عليها الجهل. والان مضى على ذلك عشرون عاما. وانا لم اقض تلك الايام بعد. والان بعد ان علمت ان قضاء رمضان ان افطار رمضان بغير عذر امر محرم اردت قضاءه فهل اقضيه ام ماذا علي يا فضيلة الشيخ جزاكم الله خيرا - [00:01:44](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين سيد الاولين والاخرين نبينا محمد وعلى اله واصحابه وما ان اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد - [00:02:07](#)

فلا شك ان صيام رمضان احد اركان الاسلام وانه ثبت في الصحيح من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس وذكر من هذه الخمس صيام رمضان - [00:02:28](#)

وامر الله جل وعلا في محكم الكتاب بصيامه فمن شهد منكم الشهر فليصمه وعذر جل وعلا المريض ان يفطر ولكن يقضي اياما اخر بدل ما افطر والمسافر ايضا خفف الله عنه يفطر ويقضي اياما اخر - [00:02:46](#)

فالقضاء لابد منه وان افطر مع قدرته على الصيام من غير ضرورة ارتكب اسما عظيما وانت ايتها السائلة لان افطارك عن جهل وظنا بان الصيام لا يجب للظروف التي قلت - [00:03:11](#)

عنها فالقضاء باق. الحمد لله وحتم طيب. واختلف العلماء هل من اخر القضاء الى ان يأتي رمضان اخر ولا يقضي الا بعده هل يلزمه القضاء والفدية خلافا جمهور العلماء يوجبون الفدية. طيب. طيب. نصيحتي لك - [00:03:40](#)

ان تصومي بدل الايام التي افطرتها وان تتصدق باطعام مسكين عن كل يوم من تلك الايام. طيب وان تسأل الله جل وعلا ان يعفو ويتجاوز فان الله عفو كريم والله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كون الناس يتدخلون بين - [00:04:02](#)

وبين عبادته فيحللون له ما حرم. كما قيل لاختنا هذه عندما ارادت الصيام. هل من كلمة حول هذا الموضوع يحفظكم الله؟ لا شك كان الواجب على الانسان الا يتبع قول الجهال. طيب طيب. والا يتخذ كلام الجهال والعامية - [00:04:22](#)

سندا يستند اليه في ترك ما اوجب الله عليه فالسائلة تعلم ان الصيام واجب. طيب. وانما غروها بقولهم انت عروس ومنجبة. هم وقد

جهلوا في ذلك. الله المستعان. الله المستعان - 00:04:42

والنبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان الذين يفتنون الناس بغير علم يضلون ويضلون هم ظلوا بانهم عملوا ما ليس لهم عمل وقالوا ما لا يحق لهم ان يقولوه واطل من اتبع قولهم - 00:04:58

وعمل ما افادوا به من الجهل فاصبح ضالا بظلالهم ومن اضل الناس تحمل مع وزره مثل اوزارهم فان من دعا الى ظلاله وارشد اليها عليه مثل اوزار من عمل بما دعا اليه من الضلال - 00:05:21

والواجب على الانسان ان يسأل اهل العلم لا اخذ الجهل. طيب. فان الله يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. الله المستعان. ولم يقل سلوا جهالا وخذوا دينكم عن - 00:05:51

للعامية من نسائم واشباه النساء وانما امر بان يسأل الناس اهل العلم الذين يعلمون فانه لا يستوي اهل العلم واهل الجهل ثم الواجب على كل مسلم الا يتدخل فيما لا يعنيه - 00:06:03

والا يقول في دين الله ما لا علم له. والله يقول ولا تخفوا ما ليس لك به علم فمن خفى ما ليس له بعلم حوسب واخذ بذلك. فنسأل الله الهداية للجميع. اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:06:21

بعد هذا ننقل الى رسالة وصلت الى برنامج من سوريا باعنتها احدي اخواتنا من هناك تقول المرسله وفاء اختنا تكتب رسالتها بأسلوبها الخاص وبلهجتها ايضا. لكن محور الرسالة يدور حول عدة المتوفى عنها زوجها - 00:06:38

وما يدار حول تلك العدة من اقاويل الناس كان يقولوا لا ترى يا القمر. لا تكشفى على من يبلغ من السابعة او الثامنة او التاسعة او العاشرة عشرة وما اشبه ذلك من الاقاويل وترجو من الشيخ صالح التوجيه حول هذه الامور كيف تكون عدة المتوفى عنها زوجها ولا سيما - 00:06:59

اذا كانت حاملة جزاكم الله خيرا كانت المرأة في الجاهلية اذا مات عنها زوجها جلست حولا كاملا لا تمسوا طيبا ولا تغتسلوا بماء وتلبس شر ثيابها وتبقى في اسوأ مكان من بيتها. هم - 00:07:19

حتى اذا تم الحول تفترض تتدلك بدابة فقل ما تتدلق بالشيء من ذلك الا مات من متنها فزال الله جل وعلا ذلك والشرع لعباده الشريعة العظيمة الكاملة الطاهرة فيما يتعلق - 00:07:43

بالعدة من وفاة او طلاق العلاقات فيما بين الناس بالطريقة العظيمة المحكمة الكاملة في كل خير ومن ذلك عدة الوفاة فالمتوفى عنها زوجها لا تلبسوا ملابس الجمال ولا تتطيب ولا تغتسلوا بما فيه الطيب - 00:08:06

ولا تكتحل ولا تتعرض للخطاب وتأكل ما يأكله الناس مما احل الله وتلبس ما يستر ولا يستهان به ويقترب بانه سيء انما تتجنب ما يدعو بالنظر اليها والتعلق بها ثم - 00:08:35

لها ان تكلم من اعتادت تكليما. طيب ولها ان تنظر الى القمر وتخرج في الليلة المقمرة. طيب. وفي اليوم الشامس. طيب. وان تعمل في بستانها وحديقتها ومزرعتها ان كانت من اهل الزراعة. طيب. طيب. وان تؤدي وظائفها الدنيوية. الحمد لله - 00:09:07

من عمل تدريس طيب وغير ذلك الا انها لا تتعرضوا للخطاب فلا تخطب ولا تتطيب وامثال ذلك. طيب. ولا تكتحل ولا تمشط رأسها بالمشاط الذي من شأنه ان يكسبها الجمال - 00:09:31

ويدعو النظر اليها الى النظر اليها ولها ان ترده على الهاتف وان تبدو غير متحجبة عن من لا تتحجب النساء منه ممن لم يبلغوا الحلم من الفتيان. طيب وانما اذا بلغ الفتح الحلم. نعم - 00:09:52

صار رجلا وبروع الحلم بان يكمل من عمره خمس عشرة سنة او يحتلم او يظهر عليه اثار البلوغ كالانبات المعروف. نعم نعم فهي كغيرها من سائر النساء. طيب طيب. لا تمنعوا الا من اشياء قليلة - 00:10:11

واما مدة عدة الحادة. نعم. اي المتوفى عنها زوجها. نعم. فهي اربعة اشهر وعشرة ايام فربنا ارحم الراحمين ما كلف عبادة شططا وانما شرع للزوج هذه العدة والا فغيرها لا يحل ان تحد المرأة على ميت فوق ثلاثة ايام. طيب - 00:10:32

كما جاء في حديث ام سلمة رضي الله عنها وقد توفي لها قريب فلما كان في اليوم الثالث ومضى الثالث دعت بخلوق وتمسحت

مسحت ذراعها وجها ثم قالت والله ما بي الى الطيب من حاجة - [00:11:00](#)

ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج

اربعة اشهر وعشرا فرحانة يعلمون انها تنطيب - [00:11:16](#)

فهذا مجمل ما يتعلق بعدة الوفاة للمتوفى عنها اي التي توفي زوجها وهي في عصمته والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم
تخص الحامل المتوفى عنها شخص. اما الحامل. نعم نعم. فعدتها ان تضع ما في حمل بطنها. طيب. سواء من طلاق او عدة -

[00:11:31](#)

اه. طيب. فلو توفي زوج الحامل. نعم ثم بعد وفاته بدقائق او ساعات او ايام خرجت من العدة ولو توفي وبقيت ثمانية شهور لم تضع

الحملة فان عدتها ان تضع حملها. طيب - [00:11:51](#)

وولادة الاحمال اجلهم ان يضع حملهن فان كان الحمل في بداية امره طالت عدتها وان كان الحمل في نهاية امره قصرت عدتها والله

اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ذكرتم ان خروجه - [00:12:13](#)

لوظيفتها كالتدريس وما اشبه ذلك. ليس هناك مانع منه. ماذا عن خروجها الى المستشفى للعلاج؟ ماذا عن خروجها الى المحكمة فيما

لو عرض قضية وارادت الذهاب الى محكمة الشيخ صالح - [00:12:30](#)

لا حرج عليها في قضاء حوائجها. الحمد لله. والقيام بما تاجوا اليه او تضطر له. طيب من شراء حوائج لا يشتري يشتريها لها احد او

باقي حاجات تنتجها. نعم من مخيط او مطرز - [00:12:45](#)

او ثمره حائط وامثال ذلك لها ان تفعل ما يفعله من النساء من لا عدة وفاة عليها من ذهاب لمدرسة تدريسا او دراسة او توكيل او

مرافعة في خصومة تضطر اليها - [00:13:03](#)

او لمستشفى او زيارة قريب ممن يشرع لها ان تزوره كل ذلك لا حرج غير ان لا تبيت الا في بيتها. طيب طيب فان هذا السؤال ذكرني

ذلك. طيبة يحفظكم الله جزاكم الله خيرا. ماذا عن خروجها في الليل رغم ان الشيخ صالح ذكر ان النظر الى القمر لا يؤثر على المعتدة

المتوفى عنها - [00:13:25](#)

قلت انها كغيرها من سائر النساء. الحمد لله. فسائر النساء يجوز لهن الخروج في الليل لغير ربية. طيب. واما للريبة او للبيت خارج

بيت العدة فلا يجوز لها. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا تسأل عن العقيقة شيخ صالح لو تكرمتم انما تسأل - [00:13:49](#)

باسلوبها الخاص وبلهجة بلدها العقيقة عن المولود يعق عن الفتى ذبيحتان ويعق عن الفتاة ذبيحة واحدة وهذا هو السنة وقد اختلف

العلماء هل العقيقة واجبة قولان العلماء الصحيح عدم الوجوب - [00:14:10](#)

وان كان الاولى تأكدها فمن قدر فالاولى به ان يبادر لالعق عن ولده من فتاة او فتى ومن لا مال له فالله ارحم الراحمين لا شيء عليه.

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:14:39](#)

مستمع من السودان قل العبيد الفاضل مصطفى اخونا يقول الاحظ بعض الناس في الصلاة الجهرية لا يقرأون بالبسملة ولا يقولون بسم

الله الرحمن الرحيم في الصلاة رغم ان البسملة اية وهي مرقمة برقم واحد وحينئذ يتركون اية من القرآن - [00:14:59](#)

ما هو توجيه الشيخ صالح يحفظكم الله؟ ليس الامر كما تقول ايها السائل. طيب يقول انس بن مالك فيما ثبت عنه في الصحيحين

صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:19](#)

وخلف ابي بكر وخلف عمر وخلف عثمان فكانوا وكلهم يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين يقول لم يعني انه لم يسمع بسم الله

الرحمن الرحيم وقد اختلف العلماء هل بسم الله الرحمن الرحيم اية من الفاتحة - [00:15:34](#)

او انها ليست منه فاتحة وهل هي اية من كل سورة سوى سورة براءة او انها وضعت للدلالة على ان الصورة السابقة انتهت والتالية لها

بدأ بها هي جزء اية باجماع اهل العلم - [00:15:55](#)

من سورة النمل. طيب والصالح من كلام اهل العلم انها ليست من الفاتحة ولا من السور التي جعلت فاصلة بينها وبينها سابقتها ولذلك

فان من قرأ الفاتحة دون ان يقرأ سرا بسم الله الرحمن الرحيم او جهرا - [00:16:16](#)

فالصلاة على الصحيح صحيحة. الحمد لله لكن الاحوط طيب والاولى ان تقرأ سرا كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ومع ذلك فان من صلى مع قوم وجهر الامام بسم الله الرحمن الرحيم - [00:16:34](#)

لا يجوز له ان يستنكر ذلك بل لو كان اماما والمأمومون يكرهون تضيق صدورهم اذا لم يجهر بسم الله الرحمن الرحيم فالاولى بحقه ان يجهر قرر ذلك المحققون من اهل العلم كشيخ الاسلام ابن تيمية وغيره من - [00:16:56](#)

علماء الاسلام فلا حرج على من جهر بها وان كان الاولى الاخذ بما رواه انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم المواظب على خدمته فقد خدم النبي - [00:17:15](#)

صلى الله عليه وسلم عشر سنين والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احدى اخواتنا بعثت برسالة تقول المرسلة ام حنظلة. ام حنظلة تقول قمنا باداء الحج وفي اليوم الثاني من ايام التفريق ذهبنا لرمي الجمار ولكننا رمينا الوسطى ثم الكبرى ثم الصغرى - [00:17:30](#)

وبعد الانتهاء من رمي الجمار علمنا عدم الترتيب في الرمي. ولكن لم نرجع مرة اخرى عند علمنا بذلك. وذهبنا لاداء طواف وفي الوداع فهل علينا شيء في ذلك الان؟ جزاكم الله خيرا - [00:17:53](#)

اختلف العلماء في وجوب الترتيب في رمي الجمرات لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم رتب ولا شك انه قال لتأخذوا عني مناسككم اللهم صلي عليه وجمهور العلماء يوجبون الترتيب - [00:18:09](#)

وانما الخلاف القوي اهم من لم يرتب يبطل ما فعله قبل الجمرة الصغرى الاحوط للسائلة. نعم ان يتصدقوا في اطعام مسكين على ثلاثة مساكين عن ذلك الاخلال والحج صحيح ان شاء الله ولا حرج. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. لو اخرجوا ثلاث وجبات لثلاث مساكين - [00:18:28](#)

رغم انها مكفرة ان شاء الله شيخ صالح؟ ارجو انها تكفر ذلك. جزاكم الله خيرا. الاطعام في مكة وليس في بلد اخر يحفظكم الله وفقكم الله. تسأل اختنا ايضا فتقول فضيلة الشيخ - [00:19:01](#)

صحبتنا في الحج صحبة كانت سيئة للغاية حيث كانوا يقضون تلك الايام المباركة في الضحك والاستهزاء بالناس وعدم ذكر الله علما باننا لا نعلم شيئا قبل الذهاب معهم انهم على ذلكم الحال. هل علينا اثم في عدم تحري هذه الصحبة - [00:19:16](#)

لا شك ان على الانسان ان يختار وثيقة وان يجتهد في طلب من تعينه صحبتته على طاعة الله وتذكره بالله ولكن لانكم لم تقصدوا اختيار اصحاب سوء وانما فوجئتم بذلك - [00:19:41](#)

فان كنتم تكرهون ما كانوا يعملونه فارجو ان الامر يخف. يا الله لان من رأى منكرا ولم استطع تغييره بيد ولا لسان فكره برئت ذمته. الحمد لله لا شك ان - [00:20:08](#)

الحج محتاج لعناية فربنا جل وعلا يقول الحج اشهر معلومات فمن فرض فيه الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج الجدل حتى في الامور المباحة. طيب. ينبغي ان يجتنب في الحج. طيب - [00:20:28](#)

وايام الحج ايام محدودة وساعات معدودة. الله المستعان. ينبغي ان تشغل بذكر الله فان الحج باعماله من رميا وطواف وصعود لعرفة ونزول عرفات ونزول. كل ذلك لاقامة ذكر الله. يا الله. وليس لقضاء الساعات والدقائق - [00:20:49](#)

للضحك والاستهزاء والفكاهات والتندر فالوقت اثم ان يضاع بمثل ذلك وهو اقل من ان يغفل عنه ويضاع فنسأل الله ان يعفو عن الجميع. اللهم امين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:21:15](#)

كلمة للحجاج الشيخ صالح الذين ينقضي وقتهم وهم في شيء من هذا اهذه الكلمة التي قلت؟ طيب هي موجهة لهم وازيد ان على الحاج ان يغتنم فرصة تنقله في هذه الاماكن. طيب. التي تنقل فيها سيد الخلق صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه. بمن معه من خيار هذه الامة. طيب - [00:21:35](#)

في حجة الوداع عندما طالما مقولاته العظيمة من تحريم المسلم على مسلم. الله الله وقوله ما رؤي الشيطان ادحر ولا احقر منه يوم عرفة الا ما رؤي يوم بدر وقوله ان الله يباهي بأهل عرفات الملائكة - [00:22:00](#)

ينبغي ان يحذر ان تكون تلك الساعة التي يباهي الله به بها قال الملائكة اهل الموقف ان يكون هو على موقف مناحي ثم هو في حاجة ماسة الى ان ليلتجأ الى الله ليلطف به - [00:22:22](#)

فينبغي الا يتخذ تلك الايام العظيمة يوم عرفة واليوم يوم الحج الاكبر ان يجعلها مجالاً للسخرية والهزل والعبث واللعب فقد حذر الله جل وعلا الذين يسترون في لهوهم وغفلتهم فقال افأمن اهل القرى - [00:22:44](#)

ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون فالمزح الزائد والاستهزاء والضحك ليس من سمات من وفد الى بيت الله وتقدم يسأل عفو الله ويرجو رحمته ثم الانسان لا يدري هل يتكرر مجيئه لهذه الاماكن - [00:23:04](#)

الحج اذا حج الانسان فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه والحج المبرور يقول النبي ايضا ليس له جزاء الا الجنة لكن ما هو بر الحج بر الحج حفظ اللسان - [00:23:27](#)

والصيانة بالعين والسمع والبطن والفرج وسائل الجوارح عن ما حرم الله واستعمال هذه الجوارح وهذه الالات الكاسبة استعمالها في كسب الاعمال الصالحة والتقرب الى الله جل وعلا بما يسر العبد ان يراه في كتابه - [00:23:51](#)

الذي يقول النادم عندما يراه ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة كبيرة ولا صغيرة الا احصاها لا يراد الصرف ولا كبيرة الا احصاها وعندما يقول السعيد هاؤم اقرأوا كتابي اني ظننت اني ملاقم حساب في عيشة الرأي الى اخر الايات - [00:24:16](#)

ليغتتم العبد الفرصة عند دنوه من بيت ربه العتيق وتنقله من اماكن المشاعر شهر الحج ليشغل وقته بالاعمال الصالحة. نسأل الله ان يرزقنا جميعا حسن القول والعمل والعفو والمغفرة انه مجيب الدعاء والله اعلم - [00:24:35](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين امل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:24:56](#)

مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:25:10](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:25:30](#)